مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**
مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**
لتاريخ: **16/08/2020**

**نص السؤال**

توهم تناقض القرآن الكريم حول نجاة ابن نوح عليه السلام

**الجواب التفصيلي**

# توهم تناقض القرآن الكريم حول نجاة ابن نوح عليه السلام (*)

## ون الشبهة:

يتوهم بعض المغالطين وجود تناقض بين

لى:

(ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم (76))

(الأنبياء)

، وبين قوله تعالى:

(وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين (42) قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما ا

(هود)

ض.

## بطال الشبهة:

أهل نوح الذين نجوا من الغرق ومن آمن منهم فقط، وابنه ليس من أهله؛ لأنه لم يؤمن. وعليه ف

لى:

ليس من أهلك)

(هود: ٤٦)

هم.

## ل:

هل نوح - عليه السلام - من آمن منهم فقط، أماابنه فهو ليس من أهله؛ لأنه لم يؤمن بدعوته:

إن المراد بأهل سيدنا نوح - عليه السلام -

لى:

(ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم (76))

(الأنبياء)

، هو من آمن منهم فقط، حيث أخبر الله سبحانه وتعالى أنه قال لسيدنا نوح:

(حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل (40))

(هود)،

منا.

وعلى هذا يفهم

لى:

(وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين (42) قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما ا

(هود).

تمته تعالى شملت المؤمنين، وابن سيدنا نوح لم يؤمن، ومن ثم لم تشمله الرحمة، أي: النجاة من الغرق، فالاستثناء أسلوب معروف في لغة العرب، فيذكر المتكلم المستثنى منه على وجه العموم، ثم يخرج منهم م

ومعنى

جل:

(إنه ليس من أهلك)

(هود: ٤٦)

أي: ليس من الموعود بنجاتهم في

له تعالى:

(فنجيناه وأهله من الكرب العظيم (76))

(الأنبياء)

وح:

(إن ابني من أهلي)

(هود: ٤٥)

ين،

ا يشير إليه قوله تعالى:

(فلا تسألن ما ليس لك به علم)

(هود: ٤٦)،

ابنه،

ال:

(ونادى نوح ابنه)

(هود: ٤٢)،

سبا( [1]).

## ة:

إن توهم تناقض القرآن بشأن غرق ابن نوح - عليه السلام - ونجاته توهم لا أساس له؛ إذ إن: المراد بأهل سيدنا نوح في

لى:

(فنجيناه وأهله من الكرب العظيم (76))

(الأنبياء)

في

ه سبحانـــه وتعالـى:

(إلا من رحم)

(هود: ٤٣)

عنى

ـى:

(ليـس مـن أهلك)

(هود: ٤٦)

من.

# المراجع


1. (*) البيان في دفع [illegible] آيات القرآن [illegible] 1981م/1401هـ [illegible] ط2، 1420 هـ/ 2000م، ص123. البيان في دفع التعارض المتوهم بين آيات القرآن، ، 1981م، ص148، 149 بتصرف.